السختياني المروزي قال اخبرنا عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة كذا
في اليونينية وفي الفرع كاصله مصلح فيه وفي غيرهما وعليه الشراح
عبد الله وهو ابن المبارك المروزي قال اخبرنا يونس بن يزيد
الايلي عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سالم ان
اباه ابن عمر عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
بالميم وجل ذكر ابو بكر الكلاباذي في معاني الاخبار انه قارن وكذا
هو في صحاح الجوهري وزاد مسلم ممن كان قبلكم بحز ازاره من
الخيلاء من التكبر عن تخيل فضيلة تراآت له من نفسه وجواب
بينما قوله خسيف به بضم الخاء المعجمة وكسر المهملة فهو
يتجلجل بجيمين بينهما لام ساكنة وآخره اخرى يغيب في الارض
مع اضطراب شديد وتدافع من سقوا الى سقوا الى يوم القيمة
وهذا الحديث اخرجه النسائي في الزينة تابعه اى تابع يونس
عبد الرحمن بن خالد الفهمي مولى الليث بن سعد في روايته
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ووصل هذه المتابعة
الذهلي في الزهريات وبقية مباحث الحديث تاتي ان شاء
الله تعالى في كتاب اللباس بعون الله وقوته وبه قال
حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا وهيب
بضم الواو ومصغرا ابن خالد قال حدثني بالافراد ابن طاوس
عبد الله عن ابيه طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن الآخرون في الدنيا
السابقون يوم القيامة بما مضى من الفضائل والكمالات
بيد بفتح الموحدة وسكون التحتية آخره دال مهملة اى غير
كل امة قال ابن مالك المختار عندي في بيد ان تجعل حرف

استثنا

استثنا بمعنى لكن لان معنى الاستثناء منها والمشهور استعمالها مستوفى
بان كما في حديث آخر بيد انهم اوتوا الكتاب وقول الشاعر بيد
ان الله فضلكم فالاصل في رواية من روى بيد كل امة بيد ان كل
امة فحذف ان وبطل عملها واضيف بيد الى المبتدا والخبر
اللذين كانا معمولي ان ونحوه في حذف ان واستعمال ما بعده على
الابتدا والخبر قول الزبير رضي الله عنه فلو لا بنوها حولها لحضبتها
وجاز حذف ان المسددة قياسا على المخففة في قوله تعالى يريكم
البرق اى ان يريكم لانها اختان في المصدرية وقال الطيبي في
هذا الاستثنا من باب تاكيد المدح بما يشبه الذم قال النابغة
فتى كملت اخلاقه غير انه ... جواد فما يبقي من المال باقيا
قال والبيت يجري في الاستثنا على المنقطع لا المتصل بالادغام
كما في قوله ... ...
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب
يعني اذا كان فلول السيف من القراع عيب فهم كهذا العيب ولكن
هو من اخص صفة الشجاعة وعلى هذا معنى الحديث وتقريره
نحن السابقون يوم القيامة بما لنا من الفضل غير ان كل امة
اوتوا الكتاب بالتعريف للجنس من قبلنا واوتينا القرآن من
بعدهم فهذا يوم الجمعة اليوم الذي اختلفوا فيه هل يلزم
بعينه او يسوغ لهم ابداله بغيره من الايام فاجتمعوا في ذلك
فاخطاوا ولفظة فيه ثابتة لابي ذر وحده فغدا يوم السبت
لليهود وبعد غد يوم الاحد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
ايام يوم هو يوم الجمعة يغسل راسه وجسده ندبا لقوله
عليه الصلاة والسلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)